ووقوف ما يكون مرفوعا وغير ذلك كما فعل يعقوب بن شيبة في مسنده
وهو غاية من بابه لكنه لم يكمل ونحوه للدارقطني كما فعل ابن ابي حاتم
في علله النبوية وهي اعلى مرتبة من كثرة الرواية فان معرفة العلل من اجل
انواع علم الحديث حتى قال ابن مهدي لان اعرف علة حديث عندي احب
الي من ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي والاحسن ان يرتبها اي العلل
على الابواب ليسهل تناولها اي اخذها وتحصيلها او يجمعه اي تصنيفه
بجمعه على الاطراف فيذكر طرف الحديث اي اوله المتنه الدال على بقيته ويجمع
اسانيده اي ذلك الحديث اما مستوعبا بكسر العين اي مستوفيا للتلامذة الاسانيد
ولم يتقيد بتخريج اسانيده في كتب مخصوصة واما متقيدا كتخريج مسند اي غير
متقيد بالاستيعاب والله اعلم بالصواب ومن المهم معرفة سبب الحديث
اي باعث وروده قال التلمساني يعني السبب الذي لاجله حدث النبي عليه السلام
بذلك الحديث كالذي في سبب نزول القرآن الكريم انتهى وفيه فوائد كثيرة ولو كان
العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وقد صنف فيه بعض شيوخ القاضي ابي يعلى
بفتح الياء واللام ابن الفراء بفتح الفاء وتشديد الراء بايع الفرع او صانعه
الحنبلي منسوب الى مذهب الامام احمد بن حنبل وهو ابو حفص العكبري بضم المهملة
والموحدة وسكون الكاف فبايها وقد ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد
ان بعض اهل عصره شرع في جميع ذلك اي سبب ورود الحديث وكأنه ماتا اي
اي ابن دقيق او بعض اهل عصره تصنيف العكبري المذكور ويمكن انه زاد
على جمعه وصنفوا اي العلماء في غالب هذه الانواع اي اكثرها وهي زائد
على الثمانين بل على المائة كما ذكره السخاوي على ما اشرنا اليه اي تصنيفهم
غالبا وهي اي هذه الانواع المذكورة في هذه الخاتمة نقل محض بالتوصيف ظاهرة
التعريف بالاضافة مستغنية عن التمثيل اي عن اتيان الامثلة او الانواع
فليراجع بفتح الجيم لها اي للانواع او الامثلة مبسوطاتها اي الكتب المبسوطة

ليحصل

ليحصل الوقوف على حقايقها اي ويظهر الاطلاع على دقايقها وقد ذكرنا نبذة
يسيرة مشتملة على فوائد كثيرة فان ما لا يدرك كله لا يترك بعضه بل
حب التناهي غلط وخير الامور اوسطها والله الموفق اي للتحقيق
والهادي اي لسواء الطريق لا اله الا هو اي ليس غيره بالالوهية
حقيق عليه توكلت اي في قبول عبادتي واليه انيب اي ارجع في تقصيري
وحسبنا الله اي كافينا من الشرور ونعم الوكيل اي هو المولى والحمد
لله رب العالمين الذي يجب من عباده الشكر ولا حول اي عن معصيته
ولا قوة اي على طاعته الا بالله اي بمعونته العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
النبي الكريم اللهم ارزقنا متابعته في الدنيا وشفاعته في العقبى
وارفقنه في الرفيق الاعلى فهم الائمة والله اعلم

تم بعون الله وتوفيقه من يد اضعف العباد

عبد احمد بن الحاج مصطفى غفر الله له ولوالديه

في اربع شعبان المعظم في يوم الاحد

في بعد العصر

في سنة

١١٣٠

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)